Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان سَلَف الأُمة يطلبون الزيادة فى العلم ، ولا يتوقفون عن طلبه ، وإن بلغوا من السن ما بلغوا ، أو ارتقوا إلى أعلى مراتب العلم فى نظر الناس ، بل هم كلما ارتقوا فى درجات سلّم العلم شعروا بأنهم لا زال ينقصهم الكثير ، فازدادوا له طلباً ، وعليه حرصاً .

يقول الإمام الشافعى رضى الله عنه :

كلما أدَّبنى الدهـــر أرانى نقص عقـــلى !

أو أرانى ازددت علماً زادنى علماً بجـــهلى !

سُئل أبو عمرو بن العلاء : حتى متى يحسن بالمرء أن يتعلم ؟ قال : ما دام تحسن به الحياة .

وقيل لعبد الله بن المبارك : إلى متى تطلب العلم ؟ قال : حتى الممات إن شاء الله .

وقيل له ذلك مرة أُخرى ، فقال : لعل الكلمة التى تنفعنى لم أكتبها بعد !

وسُئل سفيان بن عيينة : مَن أحوج الناس إلى طلب العلم ؟ قال : أعلمهم ؛ لأن الخطأ منه أقبح !

وقيل للمأمون : أيحسن بالشيخ أن يتعلم ؟ فقال : إن كان الجهل يعيبه فالتعلم يحسن به !

وقال ابن أبى غسان : لا تزال عالماً ما كنت متعلماً ، فإذا استغنيتَ كنت جاهلاً !

= و« الأوسط » ، والبزار عن ابن عباس ، وفيه ليث بن أبى سليم ، وهو ضعيف (١/ ١٣٥) ، ورواه أيضاً أبو خيثمة فى « العلم » ، ورواه ابن عدى أيضاً عن أنس ، وذكره الألبانى فى « صحيح الجامع الصغير » وزيادته (٦٦٢٤) ولعله صحَّحه بمجموع طرقه !